

المصدر: المصري اليوم
التاريخ: ١٥ ابريل ٢٠٠٩

سفير مصر بالصومال لـ«المصري اليوم»: نقوم باتصالات «لإطلاق سراح المركبين في «صومالي لاند»

كتب جمعه حمدالله

أكدت وزارة الخارجية أنها لاتزال تواصل اتصالاتها بخصوص مركبى الصيد المصريين المخطوفين من قبل قراصنة قبالة السواحل الصومالية قبل يومين. قال السفير سعيد مرسى، سفير مصر لدى الصومال، فى اتصال هاتفى مع «المصري اليوم»: إننى أقوم حالياً بالاتصالات اللازمة مع المسؤولين فى المنطقة التى تسمى «صومالي لاند»، لمحاولة إطلاق سراح المركبين.

وأكد مرسى أن «جميع المصريين الموجودين على سطح المركبين بخير، والذين يبلغ عددهم، طبقاً للمعلومات التى لدينا، من ١٨ إلى ٢٤ شخصاً»، موضحاً أن الخاطفين لم يذكروا حتى الآن أن لهم مطالب معينة.

ورفض مرسى الاتهامات الموجهة لوزارة الخارجية بالتقصير فى قضايا خطف السفن المصرية فى الصومال بالمقارنة بنجاح الولايات المتحدة فى إطلاق سراح قبطان أمريكى تعرض للخطف فى الصومال بعد أيام قليلة من اختطافه.

وقال: نحن نبذل قصارى جهدنا للمحافظة على سلامة جميع المصريين الموجودين على سطح المركبين، والعمل على سرعة الإفراج عن المركبين. وأضاف: المركبان تعرضا للخطف منذ ٤٨ ساعة فقط، ونحن نسابق الزمن للعمل على سرعة الإفراج عنهما.

من جانبه، أكد السفير محمد منيسى، مساعد وزير الخارجية الأسبق، أن وزارة الخارجية لم تقصر فى قضايا السفن المصرية التى تتعرض للخطف قبالة سواحل الصومال، موضحاً أن دور الخارجية يتمثل فى عملية التفاوض مع الخاطفين، وما يصل إليه هذا التفاوض من دفع فدية أو غيره يصبح مسؤولية الشركات المالكة للسفن أو الدولة أو شركات التأمين.

وقال منيسى: إن مصر أصبحت مضارة بشكل مباشر من مشكلة القرصنة قبالة السواحل الصومالية، حيث تعرضت سفن ومراكب مصرية للخطف، كما أنها مضارة بشكل غير مباشر عن طريق تأثير إيرادات قناة السويس جراء هذه العمليات.